

أبو الفتوح فى المنصورة :على العمال أن ينتزعوا حقوقهم



السبت 9 مايو 2009 12:05 م

09/05/2009

كتب / محمد صلاح :

أكد الأستاذ صابر أبو الفتوح - عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ، والقيادى العمالى - على أن العمال هم فاطرة التقدم فى كل الأمم ، وصناع النهضة فى أى بلد .

جاء ذلك خلال الاحتفال بعيد العمال الذى نظمته كتلة نواب الإخوان المسلمين بمحافظة المنصورة بحضور ما يقارب خمسة آلاف عامل فى حضور النواب م/ إبراهيم عوف ، أ / طارق قطب وبمشاركة أ.د/عبد الرحمن البر ، وأ / صلاح نعمان القيادى العمالى السكندرى .

وأضاف أبو الفتوح أن حال العمال فى مصر لا يهتم النظام السياسى وأن الإحتفال بهم إحتفال من الدرجة الثالثة مشيراً إلى ما يتعرض له العمال فى مصر من انتهاكات قانونية وحقوقية وإهدار للكرامة فى ميادين العمل .

وأشار إلى أن العمال كان لهم اليد الطولى فى كل الاعتصامات والإضرابات منذ عام 2007 وحتى الآن للمطالبة بالحقوق المسلوقة ،

مشيراً إلى أن النظام يعانى من حالة انقمام ففي حين يهمل مطالب العمال العادلة ينحاز لرجال الأعمال ويهدر 13 مليار جنيه لدعم الصادرات .

مؤكداً أن نواب الإخوان طالبوا بعقد اللجنة العليا للأجور لماقنشة انهيار الأجور حيث يصل بداية مربوط الأجر عند العامل المصرى 35 جنيه فى الوقت الذى يتقاضى فيه رئيس مصلحة الضرائب مليون جنيه فى الشهر ويتقاضى أحد رؤساء المؤسسات الإعلامية 3 مليون جنيه شهرياً رافضاً هذه الفوارق فى الرواتب .

ورفض أبو الفتوح زيادة الـ 5% قائلا : "إننا العمال مش شحانين عشان نقف كل شهر نستنى 5 جنيه نحطها على الرواتب " مؤكداً على أنه على الشعب أن يحاسب هذه الحكومة ويحاكمها لما تقوم به من فساد وتخريب لكل أوجه الحياة فى مصر .

مطالباً بالاستجابة لمطالب العمال العادلة العمال تتمثل فى العدالة الإجتماعية ، والحماية النقابية .

واختتم أبو الفتوح حديثه بالقول " أن الأوان للعمال أن يأخذوا موقعهم الحقيقى فى هذا البلد وأنه على العمال أن يتحركوا ويطالبوا بحقوقهم وإذا أبوا فعليهم أن يتحملوا المسؤولية وإذا وافقوا فعليهم أن ينتزعوا حقوقهم .

من جانبه أكد م / إبراهيم أبو عوف على أن ما يعيشه الشعب المصرى من جرائم تتمثل فى انتشار المخدرات والسطو المسلح والفساد سببه هذه الحكومة التى نشرت البطالة وساعدت على زيادتها مشيراً إلى أن نواب الإخوان قدموا حلولاً لكن الأغلبية الميكانيكية أجهنتها.

بينما أشار القيادي العمالي / صلاح نعمان على أن العمال لا يريدون زيادة في المرتبات لكنهم يريدون رعاية صحية حقيقية وثبوت العمالة المؤقتة وثبوت الأسعار مشيراً إلى أنها مطالب عادلة جداً كونها حقوقاً إنسانية .

وأكد أن مشكلات العمال في كل مصر واحدة وكذا لغة المطالب .

ووصف نعمان خطاب الرئيس بالصدمة لأنه لم يشير إلى أي زيادة في المرتبات .

من جهته وجه أ.د / عبد الرحمن البر النخبة إلى العمال مشيراً إلى أنهم أثروا في ارتفاع المجتمع موجهاً النصيحة إليهم ألا يشغلهم العمل ولقمة العيش عن تربية الأبناء ومراعاة الزوجة وتعليمهم أمور دينهم والدفع بهم إلى بيوت الله .